



مركز القرآن الكريم
شعبة دار القرآن الكريم النسوية

القرآن الكريم



السنة الأولى: العدد (٨)
ربيع الآخر: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسنائي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونيّة

شعبة دار القرآن الكريم النسويّة

womenquran@imamali.net

دار القرآن الكريم النسوية تشرع بدورة قرآنية جديدة



مباركة وتواشيع قرآنية وتوضيح للتعليمات الخاصة بالدورة والآلية التعليمية والادارية المتبعة فيها». وأضافت الطريفي: «استقبلنا (٥٠٠) طلباً من داخل العراق وخارجه لأجل الانضمام للدورة، قبلنا بعدها (٣٦٠) طالبة، بعد اختبارات تمهيدية شاركنا فيها، من قبل لجنة مختصة من كوادر الشعبة، وبعدها تم توزيعهن على مجموعات، علماً ان الدورة ستستمر مدة ثلاثة اشهر في كل أسبوع حصتان، تكون الاختبارات فيه نظرية وتطبيقية».

شرعت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة بدورتها الإلكترونية التمهيديّة الرابعة في النغم القرآني.

وقالت معاونتة مسؤولتة الشعبة رشا الطريفي: «تزامناً مع ولادة الرسول الأكرم (ﷺ) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) تم بفضلته تعالى المباشرة بالدورة التمهيديّة الرابعة في النغم القرآني التي تقام الكترونياً (عن بعد)، وقد أعلنت الشعبة عن البدء في الدورة خلال محفل قرآني افتراضي شاركت فيه الطالبات المقبولات في الدورة وتضمن المحفل تلاوة

الزوجة الصالحة

زمن عبد الكاظم الإبراهيمي

الشعير أو الحنطة، ثم تقوم بعجنه وخبزه، وكذا القيام بتنظيف البيت من القمامة وغيرها، وقد أثار على ثيابها لأن البيت لم يكن مفروشا بغير التراب، وكانت سلام الله عليها تغزل ملابس أبنائها وزوجها بيديها الطاهرتين، وكان للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قميص من غزلها يتقي به في الحروب^(٢).

إذا فلابد للمرأة التي تريد أن تؤسس لبناء عائلة مثالية، وحياة كريمة ترضي الرحمن، أن تقتدي بالسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كي تستطيع أن تحقق الهدف المنشود.

شرع ديننا الحنيف ما يضمن إنشاء أسرة منتظمة، ولا يكون هذا الأمر إلا بالزواج، وهذا الأخير لا يحصل إلا باختيار الزوجة الصالحة، التي تتحلى بصفات خاصة، منها: أن تكون ذات إيمان، وعفاف، وكذا تحسن المعاشرة مع من يكون شريك حياتها؛ لأن الزواج هو الرابطة الشرعية التي قدسها الإسلام وبه تكون الحياة، وما كان هذا التشريع من ديننا إلا لحفظ بني آدم وتكاثره، ولأجل أن تزهو الأرض وتعمر فيها الحياة، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[الروم: ٢١]

فقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إن خير نساءكم الولود الودود العفيفة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره التي تسمع قوله وتطيع أمره ...))^(١).
وخير مثال لنا السيدة الزهراء (عليها السلام) فقد كانت تهوى الطعام لزوجها وأبنائها، فكانت تطحن

(١) الكليني، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق، (ت: ٣٢٨ - ٣٢٩) الضروع من الكافي، ط٦، الحيدري، طهران - إيران، ١٣٨٧هـ ش: ٥ / ٣٢٤.

(٢) ظ: القرشي، باقر شريف، موسوعة سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، تح: مهدي باقر القرشي، ط٤، دار المعروف - مؤسسة الإمام الحسن (عليه السلام)، نجف - عراق، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م:

أفلا يتدبرون

أنوار لقمان الحسناوي

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ أُمِرَ عَلَىٰ قُلُوبِ أَقْفَالِهِمْ﴾

[محمد: ٢٤]

واكتفوا بترديد ألفاظه، وقنعوا بذلك.^(١)
وما أروع كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته حول صفات المتقين حيث قال:
(...أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ، تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يَرْتَلُونَهَا تَرْتِيلاً، يُحْزِنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَثِيرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ، فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا، وَتَطَلَّعَتْ نَفُوسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا وَظَنُّوا أَنَّهَا نُضِبَ أَعْيُنُهُمْ، وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَضْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَشَهيقَهَا فِي أُصُولِ آذَانِهِمْ...)^(٢)
ومن هنا وجب علينا جميعاً أن نفكر فيه، ونحلل آياته وما تتضمنه من المعاني الرفيعة، حيث يقود إلى الهدى والتقى وما فيه خيرنا وسعادتنا في الدارين.

إن شرف وفضل القرآن الكريم، ورفعة قدره، وعلو مكانته، أمر واضح بين المسلمين، فهو كلام خالق الخلق أجمعين، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، فيجب أن يأخذ مكانه من حياة المسلمين، ويكون في صميمها، وعليهم أن يجعلوه قدوتهم وأسوتهم، وأن ينفذوا كل أوامره، ويجعلوا خطوط حياتهم وطبيعتها منسجمة معه، لكن - للأسف الشديد - جماعة من المسلمين لا يتعاملون مع القرآن الكريم إلا على أنه مجموعة أورد وأذكار، فهم يتلونه جميعاً تلاوة مجردة، ويهتمون أشد الاهتمام بالتجويد ومخارج الحروف وحسن الصوت، وإن أكثر شقاء المسلمين وتعاستهم يكمن في أنهم أخرجوا القرآن عن كونه دستوراً جامعاً لحياة البشر،

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان،

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ٢٤ / ٥٥٩.

(٢) نهج البلاغة، الخطبة ١٩٣، المعروفة بخطبة المتقين.

الثبات على الإمامة

بشرى نور الصباغ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَلِيَمَّحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤١]

فقد روي عن الرسول (ﷺ): ((إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِمَامُ أُمَّتِي وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ وَلَدَهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ لِأَعَزَّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْقَائِمِ مِنْ وَلَدِكَ غَيْبَةٌ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّي ﴿وَلِيَمَّحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴾، يَا جَابِرُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ

أَمْرِ اللَّهِ وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، مَطْوِيُّ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، فَإِيَّاكَ وَالشُّكَّ فِيهِ فَإِنَّ الشُّكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفْرٌ ((
(٣)

» إِنَّ أَضْلَ الْمُحْصِ تَخْلِيصُ الشَّيْءِ مِمَّا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَحْصِ، لَكِنَّ الْفَحْصَ يُقَالُ فِي إِبْرَازِ شَيْءٍ مِنْ أَثْنَاءِ مَا يَخْتَلِطُ بِهِ وَهُوَ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ، وَالْمُحْصَ يُقَالُ فِي إِبْرَازِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ، يُقَالُ: مَحَّصْتُ الذَّهَبَ وَمَحَّصْتُهُ إِذَا أَزَلْتَهُ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ مِنْ خَبَثٍ^(١)»

فَالْآيَةُ تَمَحَّصُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّمَحِيصَ مِنْ كِتْلَةِ الْإِيمَانِ عَلَى مَدَارِ الزَّمَنِ، وَيَقْتَدِي بِهِ وَيَسِيرُ عَلَى أَثَرِهِ وَيَخْتَارُهُ أَخْلَصَ الْمُخْلِصِينَ مِنْذُ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ (ﷺ) حَتَّى ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ (عَج)، وَالْأَفْضَلُ وَالْأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِالتَّمَحِيصِ وَيَسِيرَ عَلَى أَثَرِهِ نَحْوَ دَوْلَةِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ (عَج) الدَّوْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي يَلْزِمُهَا الشُّهَدَاءُ الْمُحْصُونَ، مِنْ الثَّلَاثِمِائَةِ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، أَصْحَابِ أَوْ لَوْيْتِهِ، وَثُمَّ الْعَشْرَةُ آلَافِ جُنُودِهِ الْأَصْلَاءِ، مِمَّنْ جَعَلُوا سِلَاحَهُمْ مَهِيًّا لِلْإِطْلَاقِ وَلِلرَّمْيِ^(٢).

(١) الراغب الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل، (ت: ٥٠٣هـ)، معجم مفردات ألفاظ القرآن، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م: ٥١٨.

(٢) ظ: الصادقي، الدكتور محمد، الفرقان في تفسير القرآن، ط١، الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٤٣هـ - ٢٠١٣م: ٥ / ٢٣٩.

(٣) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، ط١، طليعة النور، قم - إيران، ١٤٢٥هـ: ١ / ٢٧٢ - ٢٧٣.

القرآن والجوانب التربوية

هبة جاسم

٣. تربية الأطفال على طاعة وبرّ الوالدين، قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤]

٤. بيّنت جزاء الإحسان لتربية الأبناء، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]

إنّ الابتعاد عن القرآن الكريم أصاب المجتمع بالمشكلات المختلفة، إنّ ابتعادنا عن المنهج القرآني انعكس على التربية وفكر الأطفال وأفراد الأسرة بشكل مختل، وهناك من يلقن أبنائه ثقافات ومناهج غير إسلامية متناسين المنهج القرآني الواضح في إدارة الحياة والمأكل والمشرب وتربية النشأ، وليس هناك منهج تربوي متكامل كالمنهج القرآني.

تعددت العلوم التربويّة والنفسية والسيكولوجية التي تهتمّ بسلوك الأطفال وتربيتهم من أجل إنشاء جيل صالح ونافع للمجتمع، إلا أنّ هذه العلوم الأكاديمية والتربويّة اهتمت بشكل صريح بالجزء المادي من حياة الأطفال بعيداً عن الجانب الروحي الذي هو أساس نشأة وتربية الأطفال، إذ انفرد القرآن الكريم بمنهج غير مسبوق في تربية الأطفال، يعتمد بشكل أساسي على تنمية الجانب الروحي، بجانب الشق المادي، فقد تعددت الآيات القرآنية التي تعلّمنا كيف نربي الأطفال تربيةً صالحةً، فقد بيّنت (١) :

١- عدم الشرك بالله تعالى، كما جاء على لسان سيدنا لقمان (عليه السلام)، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]

٢- كيفة تزكية وتنمية الجانب الروحي لدى الأطفال، قال تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧]

(١) ظ: مجموعة مؤلفين، تربية الطفل صحياً ونفسياً من الولادة إلى العاشرة، دار البحار للطباعة والنشر والتوزيع.

لقاء مع حافظة

نعيمّة الخزاعي

- ❖❖ واعلم هديت الرشد والتوفيقا
- ❖❖ بأنّ درس المــــرء للقرآن
- ❖❖ لأنّه كلامه عز وجل
- ❖❖ وكنت ممن يسلك الطريقا
- ❖❖ من أفضل الأعمال للرحمن
- ❖❖ سبحانه سبحانه الربّ الأجل

كان لنا لقاء مع حافظة من حافظات دار القرآن الكريم النسوية وتحدثت قائلة:

❖ الاسم: إسرائ جاسم مسلم الرماحي /المواليد: ١٩٨٤م / التحصيل الدراسي: خريجة اعدادية .

❖ متى بدأت حفظ القرآن وما هو الهدف؟

- بدأت سنة ٢٠٢٠م / الهدف التقرب الى الله تعالى .

❖ ماهي العقبات والصعوبات التي واجهتك في مسيرتك القرآنية؟

- الحمد لله والشكر العقبات كنت أتخوف بأنّي لا استطيع الحفظ من ناحية الأحكام والتلاوة، وخصوصاً أنّي ربّة بيت، ولكن الحمد لله الاستاذات في دار القرآن الكريم جزاهم الله خيراً لم يقصّرن معي وقُمنَ بإعطائي جدول للحفظ والمراجعة، وكيفية الاستماع للمقارئ، وكذلك القرينة القرآنية لها دور فعّال ، بحيث اصبح كلّ وقتنا للقرآن الكريم.

❖ هل كان لأسرتك دور في اختيارك طريق القرآن؟

- أكيد فقد كان لهم الدور الأساسي والمهم في حبي لهذا الطريق والإصرار عليه.

❖ هل شاركتكم في مسابقات قرآنية؟

- الحمد لله كان لي مشاركات عديدة في مسابقات وطنية خمس مرات.



تهنئة

تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسويّة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الحافظات : نرجس عطية عبد الزهرة، بتول عبود حاجم، شهباء شاکر راجع، وئام عبد المطلب؛ لإتمامهنّ حفظ (٢٥) جزء من القرآن الكريم عن ظهر قلب سائلين المولى عزّ وجلّ أن يمنّ عليهنّ بدوام الموفقيّة والنّجاح.

اضاءات علوية

روي عن الامام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: ((لقد تجلّى الله لخلقه في كلامه، ولكنهم لا يبصرون))^(١).

(١) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت:١١١٠هـ)، بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، احياء الكتب الاسلاميّة، ايران - قم ١٠٧/٨٩.

هل تعلم

بأنّ كلمة (المنّ) في الآية المباركة: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمُْ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُْ الْمَنَّ وَالسَّلْوى...﴾ [البقرة:٥٧] تعني: شيء كالصمغ كان يقع على الأشجار، وطعمه كالشهد والعسل^(١).

(١) ظ: الطبرسي. أبي علي الفضل بن الحسن، (ت:٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م: ١ / ٢٢٥.





السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ